

بحار الأنوار

[333] وأرغم أنفي لمن وحدك، ولا إله غيرك، ولا خالق سواك، واصغر خدي لاوليائك المقربين، وأنفي عنك كل ضد وند، فاني أنا عبدك الذليل المعترف بذنوبي أسئلك يا سدي حطها عني، وتخليصى من الادناس والارجاس، إلهى وسيدي قد انقطعت عن ذوي القربي، واستغنيت بك عن أهل الدنيا، متعرضا لمعروفك، أعطني من معروفك معروفا تغنيني به عن سواك. بيان: لعل المراد بالاولياء أولا الشيعة، أو خواصهم، والدنس سوء العقائد والبلوى الافتتان والكر الرجوع، يقال كره وكر بنفسه يتعدى ولا يتعدى وهو إشارة إلى الرجعة، والعكر بالتحريك دردى الزيت وغيره، استعير هنا للعقائد والاعمال الردية، واصغر بالغبين المعجمة أي اذل، وفي بعض النسخ بالمهملة، وهو لا يناسب المقام، وإن ناسب الخد لانه بمعنى إمالة الخد تكبرا إلا أن يراد به إمالة الوجه عن أعدائهم لهم وبسببهم. 6 - الجمال: حدثني الجماعة الذين قدمت أسماءهم باسنادهم إلى محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن زيد أبي اسامة الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: ما من عمل يوم الجمعة أفضل من الصلوات على محمد وآل محمد، ولو مائة مرة ومرة، قال: قلت كيف اصلي عليهم؟ قال: تقول: اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك وأنبيائك ورسلك وجميع خلقك على محمد وأهل بيت محمد عليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته. 7 - البلد: روي أن من قرأ الجحد عشرًا قبر طلوع الشمس من يوم الجمعة ودعا استجيب له. 8 - من أصل قديم من مؤلفات قدمائنا، فإذا صليت الفجر يوم الجمعة، فابتدئ بهذه الشهادة، ثم بالصلاة على محمد وآله وهي هذه: اللهم أنت ربي ورب كل شيء، وخالق كل شيء آمنت بك وبملائكتك وكتبك ورسلك، وبالساعة والبعث والنشور، وبلقائك والحساب ووعدك ووعدك وبالمغفرة والعذاب، وقدرك وقضائك، ورضيت بك ربا، وبالاسلام ديننا، و